

-٤-

قراء الصحابة رضي الله عنهم
وجهودهم في نشر وتعليم
القرآن الكريم في الأمصار

إعداد

الدكتور محمد عبد القادر عبد الجليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا شك أن المعوّل عليه في القرآن الكريم إنما هو التلقي والمشافهة. والأخذ ثقة عن ثقة وإمام عن إمام إلى النبي. وأن المصاحف^(١) لم تكن هي العمدة في هذا الباب. وإنما هي مرجع للمسلمين على كتاب ربهم. وأن الصحابة هم الحلقة الأولى بين الناس وبين رسول الله في نقل القرآن الكريم. وقد اختلف أخذهم عن رسول الله فمنهم من أخذ القرآن كاملاً بحرف أو أكثر. ومنهم من دون ذلك. وقد تفرقوا بالأمصار. وأدوا ما حفظوا إلى التابعين عملاً بقوله "بلغوا عني ولو آية"^(٢). والتابعون أدوا إلى من بعدهم. وبحثنا هو الوقوف على أشهر الصحابة الذين أخذ عنهم القرآن ومعرفة المدارس التي أقاموها.

• قراء الأمصار في:

١- شبه الجزيرة العربية:

أ- المدينة المنورة.

ب- مكة المكرمة.

ج- اليمن.

٢- العراق:

أ- البصرة.

ب- الكوفة.

ج- خراسان^(٣).

(١) المقصود بالمصاحف الصحف التي كتبت عليها الآيات القرآنية .

(٢) أخرجه البخاري برقم ٣٢٠٢ كتاب العلم . والجامع الصغير ٤٨٨/١. نقلا عن مسند أحمد وصحيح البخاري وجامع الترمذي عن ابن عمرو.

(٣) أضفت خراسان الى العراق لأنها كانت تتبع والي العراق فهو الذي يعين ولائها ويؤمر قاداتها واليه

٣- الشام:

أ- دمشق.

ب- حمص.

ج- الجزيرة^(١).

٤- قارة إفريقيا:

أ- مصر.

ب- المغرب.

ما كان من توفيق فمن الله وما كان من تقصير أو خطأ فمن نفسي واستغفر الله
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحث



• تعريف الصحابة في اللغة والاصطلاح:

أولاً: في اللغة:

الصحابة جمع صاحب، وهي مصدر ثم صارت جمعا مفردة صاحب منسوب إلى الصحابة، والصاحب العاشر وأنت بصحابة مفردة صحابي، والأصل مؤنثه صاحبة وجمع على صواحب^(١)، والصاحب الرفيق، ومنه قوله تعالى: **ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** [التوبة: ٤٠].

• انقسم علماء اللغة على قسمين في تعريف الصحابة:

الأول: ما ذهب إليه السمعاني^(٢) ومن وافقه: إلى أن الصحابي من حيث اللغة والظاهر، يقع على من طالت صحبته وكثرت مجالسته للنبي على طريق التبعية له والأخذ عنه^(٣).
الثاني: ما ذهب إليه القاضي الباقلاني^(٤) ومن وافقه: أنه لا خلاف بين أهل اللغة في أن تقول (صحابي) لمن صحبت، قليلا أو كثيرا. وذلك يوجب في حكم اللغة إجراء هذا على من صحب النبي ولو ساعة من نهار.

ثانياً: في الاصطلاح:

ذهب ابن المسيب^(٥) ومن وافقه: إلى أنه من أقام مع رسول الله سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين أي من طالت صحبته^(٦).

(١) ينظر: تهذيب اللغة ٤/٢٦١، مقاييس اللغة ٣/٣٣٥، الصحاح ١/١٦١، أساس البلاغة ٢/٦٠، مختار الصحاح ٣٥٦، لسان العرب ١/٥١٩، المصباح المنير ١/١٦٠، تاج العروس ١/٣٣٢، المصباح المنير ١/١٦٠، ٣٥٧.

(٢) السمعاني أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي الحراساني ت ٤٨٩هـ، ينظر: الأعلام ٧/٣٠٤.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٤٢٣.

(٤) الباقلاني أبو بكر، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري، من كبار علماء الكلام انتهت إليه الرئاسة في مذهب الأشاعرة، ت ٤٠٣هـ، ينظر: تاريخ بغداد ٥/٣٧٩، والأعلام ٦/١٧٦.

(٥) سعيد بن المسيب أبو محمد بن حزن الخزومي، أجل التابعين، الإمام الفقيه أحد الفقهاء السبعة، ت بعد ٩٠هـ، ينظر: تذكرة الحفاظ ١/٥٤، العبر ١/١١٠.

(٦) مقدمة ابن الصلاح ٤٢٤، الكفاية ٩٩، اختصار علوم الحديث ٢٠٣.

ورد ابن الصلاح^(١) عليه بأن في عبارته ضيقاً يوجب ألا يعد من جملة الصحابة إلا من طالت صحبته مع رسول الله وغزاه معه فيستثنى جرير بن عبد الله البجلي^(٢) وأمثاله، مع كون العلماء مجمعين على عدّهم من الصحابة^(٣).

والذي عليه الجمهور ما ذهب إليه ابن حجر العسقلاني^(٤): "هو من لقي النبي مؤمناً به ومات على الإسلام، وإن تخللت ردة على الأصح"^(٥).

إذا فالصحابي هو كل من التقى بالنبي مؤمناً به، ومات على الإيمان طالت صحبته لرسول الله أو قصرت.

روى عنه أم لم يرو، غزا معه أم لم يغز، رأى الرسول أو رآه الرسول، وما ذلك إلا لشرف منزلة الرسول^(٦).

أشهر قراء الصحابة:

اختلفت المصادر في عدد الصحابة الذين حفظوا القرآن في عهد رسول الله :

١. قد قتل منهم في حادثة الرجيع ستون، وفي حديقة الموت سبعون، وبين هذا وذاك ذهب جموع منهم.

٢. لم يكتمل نزول القرآن حتى يحفظ كاملاً إلا قبيل وفاته.

فأشهر من عرفوا بالقرآن هم:

من المهاجرين:

١. أبو بكر الصديق أول من جمع القرآن في مصحف وأم الناس في حياة رسول الله بأمر منه وروي عنه أنه قال "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأكثرهم قرآناً" ت ١٣ هـ.

(١) الشهرزوري أبو عمرو عثمان بن المفتي صلاح الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عثمان النصري، الكردي الشرخاني، ينظر: تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٠.

(٢) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي الصحابي الشهير أبو عمرو سكن الكوفة وارتحل إلى قريقساء في الجزيرة ومات بها سنة ٥١ هـ. ينظر: طبقات خليفة ١١٦، ١٣٨، ٣١٨، الإصابة ٤٧٥/١.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٤٢٤.

(٤) ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي أبو الفضل الشافعي، الحافظ صاحب التصانيف منها فتح الباري ت ٨٥٢ هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٥٥٢، شذرات الذهب ٢٧٠/٧.

(٥) نزهة النظر ٥٧، الإصابة ١/٦، ينظر: فتح المغيب ٨٦/٣.

(٦) ينظر: مقدمة ابن الصلاح ٤٢٣، جهود الصحابة في نقل السنة ص ٢١ فما بعدها.

وله ثلاث وستون سنة ^(١).

٢. عمر بن الخطاب وردت الرواية عنه في القرآن: قال أبو العالية الرياحي ^(٢): "قرأت القرآن على عمر أربع مرات"، استشهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ت ٢٣هـ ^(٣).

٣. عثمان بن عفان جامع القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ وكتابة في خلافته، قرأ عليه المغيرة بن أبي شهاب الخزومي ^(٤)، وأبو عبد الرحمن السلمي ^(٥)، وزر بن حبيش ^(٦)، وأبو الأسود الدؤلي ^(٧)، وقيل ابن عامر وآخرون، قتل شهيداً مظلوماً في داره وهو صائم سنة ٣٥هـ ^(٨).

٤. علي بن أبي طالب روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي وابن عباس والحسن ^(٩).

(١) تنظر ترجمته: طبقات خليفة ١٧، أسد الغابة ٣٠٩، الإصابة ١٦٩/٤، تذكرة الحفاظ ٢/١، شذرات الذهب ٢٧/١، العبر ١٦/١، غاية النهاية ٤٣١/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٧.

(٢) أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران البصري تابعي أسلم في خلافة أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقرأ على أبي وزيد بن ثابت وابن عباس وقرأ عليه الأعمش وأبو عمرو وآخرون ت ٩٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٠٢، معرفة القراء الكبار ١/٦٠.

(٣) ينظر: طبقات خليفة ٢٢، أسد الغابة ١٤٥/٤، الإصابة ٥٨٨/٤، غاية النهاية ٥٩١/١، النجوم الزاهرة ٧٨/١، طبقات الحفاظ ١٣، تاريخ الخلفاء ١٠٨.

(٤) المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن مخزوم أبو هاشم الخزومي الشامي اخذ القراءة عرضاً عن عثمان واخذ عنه ابن عامر ت ٩١هـ. ينظر: معرفة القراء ٤٨/١، غاية النهاية ٣٠٥/٢.

(٥) أبو عبد الرحمن السلمي: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، الكوفي، المقرئ من كبار التابعين ت ٧٤هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٢/١، وغاية النهاية ٤١٣/١.

(٦) زر بن حبيش الأسدي الكوفي التابعي، قرأ على ابن مسعود وعلي بن أبي طالب وقرأ عليه عاصم وغيره ت ٨٢هـ. ينظر: جمال القراء ٢/٢٧٤، وغاية النهاية ٢٩٤/١.

(٧) أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان قاضي البصرة أول من وضع مسائل في النحو بإشارة من علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره من المخضرمين اخذ القراءة عرضاً عن عثمان وعلي روى عنه ابنه ويحيى بن يعمر ت ٦٩هـ في البصرة. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١٨، غاية النهاية ٣٤٥/١.

(٨) ينظر: طبقات خليفة ١٠، أسد الغابة ٥٨٤/٣، الإصابة ٤٥٦/٤، معرفة القراء ٢٤/١، غاية النهاية ٥٠٧/١، تاريخ الخلفاء ١٤٧، طبقات الحفاظ ١٣، شذرات الذهب ٤٠/١.

(٩) الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنى البصرة والكوفة

- والحسين^(١) وزر وأبو الأسود وابن أبي ليلى^(٢) قتل شهيدا سنة ٤٠ هـ في الكوفة^(٣).
٥. طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد التيمي أبو محمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أحد العشرة المبشرين بالجنة وردت عنه الروايات في القرآن استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ^(٤).
٦. سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف الزهري أبو إسحاق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أحد العشرة المبشرين بالجنة، أول من رمى بسهم في سبيل الله، وردت عنه الرواية في القرآن، كان مجاب الدعوة مناقبه أكثر من أن تحصى، اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع علي ولا معاوية، ولي الكوفة لعمر وعثمان رضي الله عنهما، ومات بالمدينة سنة ٥٥ هـ^(٥).
٧. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي المكي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار، صاحب حذاء رسول الله عرض القرآن على النبي عرض عليه علقمة^(٦) ومسروق^(٧) والأسود^(٨) وزر وأبو عبد الرحمن السلمي وخلق آخرون وهو أول من
-
- خامس الخلفاء الراشدين وحده الله على يديه الأمة ت ٤٩ هـ بالمدينة. ينظر: طبقات خليفة ٥، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١.
- (١) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو عبد الله أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ استشهد بكريلاء سنة ٦١ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٥، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٦.
- (٢) عبد الرحمن بن يسار الأنصاري الأوسي أبو عيسى الكوفي ولد في خلافة عمر ت ٧١ هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ١/٥٧، تهذيب التهذيب ٣/٣٢١، خلاصة تهذيب الكمال ٥١١، طبقات الحفاظ ٢٦.
- (٣) ينظر: طبقات خليفة ٤، أسد الغابة ٤/٩١، تاريخ بغداد ١/١٣٣، معرفة القراء ١/٢٥، غاية النهاية ١/٥٤٦، الإصابة ٤/٥٦٤، مروج الذهب ٢/٣٥٨، النجوم الزاهرة ١/١١٩.
- (٤) ينظر: طبقات خليفة ١٨، غاية النهاية ١/٣٤٢.
- (٥) ينظر: طبقات خليفة ١٥، أسد الغابة ٢/٣٦٦، غاية النهاية ١/٣٠٤، طبقات الحفاظ ١٤.
- (٦) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي الفقيه عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي مخضرم قرأ على ابن مسعود وعمر وأبي الدرداء قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي وعبيد بن نضلة ويحيى بن وثاب ت ٦٢ هـ. ينظر: معرفة القراء ١/٥١، غاية النهاية ١/٥١٦، طبقات الحفاظ ٢٠.
- (٧) مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الهمداني الكوفي قرأ على ابن مسعود قرأ عليه يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي ت ٦٣ هـ. ينظر: غاية النهاية ٢/٢٩٤، طبقات الحفاظ ٢١.
- (٨) الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمر النخعي الكوفي قرأ على ابن مسعود قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب ت ٧٥ هـ. ينظر: معرفة القراء ١/٥٠، وغاية النهاية ١/١٧١.

أظهر القرآن في مكة. توفي بالمدينة سنة ٣٢هـ^(١).

٨. سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أحد السابقين

كان يؤم المهاجرين في مسجد قباء وفيهم أبو بكر وعمر. وكان أكثرهم قرآناً^(٢).

٩. حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة العبسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وردت الرواية

عنه في القرآن أمين سر رسول الله ﷺ توفي في الكوفة سنة ٣٦هـ^(٣).

١٠. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو العباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بن عم رسول الله ﷺ دعا له النبي ﷺ أن يفقه في الدين ويعلمه التأويل. قرأ القرآن على

أبي وزيد بن ثابت وعلي بن أبي طالب. قرأ عليه موله درباس^(٤). وسعيد بن جبير^(٥) وأبو

جعفر يزيد^(٦) ومناقبه أكثر من أن تحصى ت١٨هـ^(٧).

١١. عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. شهد الخندق وبيعة

الرضوان ومناقبه كثيرة وردت عنه الرواية في القرآن ت٧٤هـ^(٨).

١٢. عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي أبو عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أمير مصر

وردت عنه الرواية في القرآن ت٥٨هـ^(٩).

(١) ينظر: أسد الغابة ٣/٣٨٤. تاريخ بغداد ١/١٤٧. معرفة القراء ١/٣٢. الإصابة ٤/٢٣٣. غاية

النهاية ١/٤٥٨.

(٢) ينظر: طبقات خليفة ١٢. الإصابة ٣/١٤.

(٣) ينظر: طبقات خليفة ٤٨١٣٠. غاية النهاية ١/٢٠٣.

(٤) درباس المكي مولى عبد الله بن عباس. قرأ على ابن عباس وقرأ عليه ابن كثير وابن محيصن

وغيرهم. ينظر: غاية النهاية ١/٢٨٠.

(٥) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء استشهد

بواسط سنة ٩٥هـ. ينظر: معرفة القراء ١/٦٨. غاية النهاية ١/٣٠٥.

(٦) أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني الخزومي أحد القراء العشرة تابعي مشهور. قرأ على عبد الله

بن عياش وأبي هريرة وابن عباس. قرأ عليه نافع وغيره ت١٣٠هـ. ينظر: معرفة القراء ١/٧٢. غاية

النهاية ٢/٣٨٢.

(٧) ينظر: طبقات خليفة ٤. أسد الغابة ٣/٢٩٠. معرفة القراء الكبار ١/٤٥. الإصابة ٤/١٤١. غاية

النهاية ١/٤٢٥.

(٨) ينظر: طبقات خليفة ٢٢. أسد الغابة ٣/٢٩٠. الإصابة ٤/١٨١. غاية النهاية ١/٤٣٧. النجوم

الزاهرة ١/١٩٢. طبقات الحفاظ ١٨.

(٩) ينظر: طبقات خليفة ٢٥. الإصابة ٤/٦٥٠. غاية النهاية ١/٦٠١.

١٣. عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حفظ القرآن في حياة النبي ﷺ ت ٦٥هـ^(١).

١٤. عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الصحابي الجليل بويع له بالخلافة له رواية في القرآن، استشهد في مكة المكرمة سنة ٧٣هـ^(٢).

١٥. أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قرأ القرآن على أبي بن كعب، وقرأ عليه الأعرج^(٣) وأبو جعفر وشيبة بن نصح^(٤) ت ٥٩هـ^(٥).

١٦. معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أمير المؤمنين من كتبة الوحي أخو أم المؤمنين أم حبيبة^(١) وردت عنه الرواية في القرآن حكم الشام أربعين عاما عشرين أميراً وعشرين خليفة وهو القائل «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت» ت ٦٠هـ^(٧).

١٧. أبو موسى الأشعري عامر عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال عنه الرسول ﷺ "لقد أوتي هذا مزمار من مزامير آل داود"^(٨) ولي إمرة

(١) ينظر: طبقات خليفة ٢٦، أسد الغابة ٣/٣٤٨، الإصابة ٤/١٩٢، غاية النهاية ٤٣٩، طبقات الحفاظ ١٨.

(٢) ينظر: طبقات خليفة ١٣، غاية النهاية ١/٤١٩، الإصابة ٤/٨٩.

(٣) عبد الرحمن بن هرمز المدني قرأ على أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عباس قرأ عليه القرآن نافع، ذهب إلى الإسكندرية فمات بها سنة ١١٧هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٧٧، وغاية النهاية ١/٣٨١.

(٤) شيبة بن نصح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ الإمام مولى أم المؤمنين أم مسلمة (رضي الله عنها) قرأ على عبد الله بن عباس قرأ عليه نافع وإسماعيل بن جعفر وابن جهمز ت ٣٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٦١، معرفة القراء الكبار ١/٧٩، غاية النهاية ١/٣٢٩.

(٥) ينظر: أسد الغابة ١/٣١٨، الإصابة ١/٣١٦، معرفة القراء ١/٤٣، غاية النهاية ١/٣٧٠، طبقات الحفاظ ١٧.

(٦) أم حبيبة (رضي الله عنها) رملة بنت أبي سفيان الأموي، أم المؤمنين مهرها النجاشي عن رسول الله ﷺ بأربع مائة دينار ت ٤٤هـ في خلافة أخيها، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢/٢١٨، طبقات ابن سعد ٧/١٥١، الإصابة ٧/١٥١.

(٧) ينظر: طبقات خليفة ١٠، الإصابة ١/١٥١، غاية النهاية ٢/٣٠٣.

(٨) ينظر صحيح البخاري ٨/٣٥، مسلم رقم (٢٤٩٨).

الكوفة والبصرة لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قرأ عليه أبو رجاء العطاردي^(١) وحنان الرقاشي^(٢)، وله فتوح ومحاسنه كثيرة، ت ٤٤ هـ^(٣).

من الأنصار:

١. أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد النجاري الخزرجي الأنصاري أبو المنذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سيد القراء، من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا، والمشاهد كلها، قال له النبي: "ليهنك العلم أبا المنذر"^(٤)، وقال له: "إن الله أمرني أن أقرأ عليك"^(٥) قرأ على النبي، قرأ عليه النبي وأبو هريرة وابن عباس وعبد الله بن السائب وابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي ت ٣٥ هـ^(٦).

٢. معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري الخزرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شهد بدرا والمشاهد كلها، من نجباء الصحابة وفقهائهم اعلم الناس بالحلل والحرام، حفظ القرآن في حياة رسول الله، ت ١٨ هـ بطاعون عمواس^(٧).

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد النجاري الخزرجي الأنصاري أبو سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، المقرئ الفرضي، شهد الخندق وبيعة الرضوان، كاتب النبي وأمينه على الوحي، أحد من جمع القرآن في عهد النبي، وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر ثم لعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عرض القرآن على رسول الله، قرأ عليه أبو هريرة، وابن عباس وأبو

(١) أبو رجاء العطاردي عمران بن تيم البصري اخذ القراءة عن ابن عباس ومن أبي موسى وقرأ عليه أبو الأشهب العطاردي ت ١٠٥ هـ. ينظر: معرفة القراء ٥٨/١، غاية النهاية ٦٠٤/١.

(٢) حنّان بن عبد الله الرقاشي السدوسي البصري قرأ على أبي موسى الأشعري قرأ عليه الحسن البصري كبير القدر صاحب علم وورع توفي نيف وسبعين للهجرة. ينظر: معرفة القراء ٧٩/١، غاية النهاية ٢٥٣/١.

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ ٢٣/١، معرفة القراء ٣٩/١، غاية النهاية ٤٤٢/١، الإصابة ٢١١/٤.

(٤) أخرجه أحمد ١٤٢/٥، ومسلم رقم (٨١٠)، والحاكم ٣٠٤/٣ وصححه ووافقه الذهبي.

(٥) أخرجه أحمد ١٣٠/٣، والبخاري في المناقب رقم (٤٩٥٩)، ومسلم رقم (٧٩٩).

(٦) ينظر: طبقات خليفة ٨٨، معرفة القراء ٢٨/١، الإصابة ٢٧/١، غاية النهاية ٣١/١، طبقات الحفاظ ١٤.

(٧) ينظر: أسد الغابة ١٩٤/٥، تذكرة الحفاظ ١٩/١، الإصابة ١٣٦/٦، غاية النهاية ٣٠١/٢، شذرات الذهب ٢٩/١.

عبد الرحمن السلمي، وأبو العالية الرياحي، وأبو جعفر يزيد ت ٤٥هـ^(١).
أبو الدرداء عويمر بن زيد بن عبد الله بن عامر بن غنم الأنصاري الخزرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
حكيم هذه الأمة أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً في عهد النبي، أول قاض بدمشق،
قرأ عليه عبد الله بن عامر^(٢) وأم الدرداء^(٣) الصغرى زوجه، وكان له لكل عشرة عريف،
وكان له مائة وستون عريفاً، ت ٣٢هـ^(٤).

٤. سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأنصاري الأوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، القاري شهد
بدر مات بالقادسية شهيداً سنة ١٦هـ وهو أبو زيد الذي جمع القرآن^(٥).
مجمع بن جارية بن عامر الأوسي الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كان مجمع حدثاً قد جمع
القرآن، ويقال أن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعثه إلى أهل الكوفة يعلمهم القرآن، مات في المدينة
بخلافة معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لم اجد له سنة وفاة^(٦).

٥. انس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صاحب رسول الله
وخادمه روى القراءة عنه سماعاً وردت عنه الرواية في القرآن قرأ عليه قتادة^(٧) ومحمد

(١) ينظر: طبقات خليفة ٨٩، أسد الغابة ٢/٢٧٨، معرفة القراء ١/٣٦، غاية النهاية ١/٢٩٦، طبقات
الحفاظ ١٧.

(٢) عبد الله بن عامر اليحصبي: الشامى، أحد القراء السبعة، ت ١١٨هـ، ينظر: الجرح والتعديل
١٢٢/٥، ومعرفة القراء ١/٨٢، تهذيب التهذيب ٥/٢٧٤.

(٣) أم الدرداء الصغرى جهيمة بنت حيي الأوصابية الحميرية قرأت على أبي الدرداء قرأ
عليها عطية بن قيس الكلابي محدثة فقيهة مفسرة زاهدة ماتت بعد الثمانين، ينظر: شذرات
الذهب ١٠٢/١، العبر ١٠/١١٠.

(٤) ينظر: أسد الغابة ٦/٩٧، تذكرة الحفاظ ١/٢٤، معرفة القراء ١/٤٠، ١٦، شذرات الذهب ١/٣٩.

(٥) ينظر: الإصابة ٣/٦٨.

(٦) ينظر: الإصابة ٥/٧٧٦، غاية النهاية ٢/٤٢.

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري المفسر وله اختيار في القراءات قرأ على أبي
العالية وانس بن مالك، قرأ عليه ابان بن يزيد العطار وأبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم ت ١٢٧هـ،
ينظر: غاية النهاية ٢/٢٥.

بن مسلم الزهري^(١)، ت ٩١ هـ^(٢).

٦. عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، شهد المشاهد كلها بعد بدر، وشهد فتح مصر وكان أمير ربع المدد الذي امد به الخليفة عمرا، أول من ولي قضاء فلسطين. وجمع القرآن في عهد النبي، ت ٣٤ هـ بالرملة^(٣).

٧. أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من علماء الصحابة شهد بيعة الرضوان ت ٧٤ هـ^(٤).

٨. سعد بن المنذر الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث قال نعم إن استطعت وكان يقرؤه كذلك إلى أن توفي لم اجد له سنة وفاة^(٥).

٩. فضالة بن عبيد بن نافذ الأوسي أبو محمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من ساكني الشام ت ٥٩ هـ^(٦).

١٠. مسلمة بن مخلد بن الصامت الأنصاري الخزرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولي إمرة مصر ليزيد بن معاوية^(٧) ومات بها سنة ٦٢ هـ^(٨).

١١. عقبة بن عامر أبو عبد الرحمن الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من ساكني مصر له صحبة روى عنه ابنه عبد الرحمن ت ٥٨ هـ^(٩).

(١) ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني تابعي كبير وردت عنه الرواية في القرآن قرأ على انس بن مالك وابن عمر قرأ عليه نافع ت ٢٤ هـ. ينظر: غاية النهاية ٢٦٢/٢، طبقات الحفاظ ٤٩.

(٢) ينظر: طبقات خليفة ٩١، ١٨٦، الإصابة ١٢٦/١، تذكرة الحفاظ ٤٤/١، العبر ١٠٧/١، غاية النهاية ١٧٢/١.

(٣) ينظر: طبقات خليفة ٩٩، ٣٠٢، الإصابة ٦٢٤/٣.

(٤) ينظر: طبقات خليفة ٩٦، أسد الغابة ١٤٢/٦، تاريخ بغداد ١٨٠/١، طبقات الحفاظ ١٩.

(٥) ينظر: الإصابة ٨٦/٣، طبقات خليفة ١٢٥.

(٦) ينظر: طبقات خليفة ٨٥.

(٧) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ولي الخلافة بعد أبيه ت ٦٤ هـ. ينظر: تاريخ الطبري ٤٣٣/٦، سير أعلام النبلاء ٣٦/٤، الدولة الأموية للصلابي ٤٤٦/١.

(٨) ينظر: طبقات خليفة ٩٨، الإصابة ١١٦/٦.

(٩) طبقات خليفة ١٢١، الإصابة ٢٧٨/٥.

أمهات المؤمنين:

١. عائشة الصديقة أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا المبرأة من فوق سبع سماوات حبيبة رسول الله وزوجه في الدنيا والآخرة من أفقه الصحابة ت ٥٧هـ^(١).

٢. حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أم المؤمنين العدوية القرشية الصوامة القوامة ت ٤٥هـ^(٢).

٣. أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية أبوها زاد الراكب كان من أجواد العرب ت ٦٢هـ آخر أمهات المؤمنين وفاتا^(٣).

مراكز الإقراء أو مدارس الإقراء:

يمكن أن نقسم الأماكن التي أقام فيها الصحابة وعلموا فيها القرآن الكريم، ومنها انتشر القرآن بين الناس فنبدأ بمهاجر رسول الله والمكان الأول الذي انطلق منه النور ليعم الأفاق إلا وهو في:

شبه الجزيرة العربية:

أ- المدينة المنورة:

قام الصحابة بتعليم القرآن لمن لم يعلمه منهم ولمن دخل في الإسلام جديدا وكان ذلك بتوجيه من الرسول إما بإرسال المتعلم إلى المعلم أو بإرسال المعلم إلى المتعلم من الوفود التي تقدم إليه من مختلف أرجاء شبه الجزيرة ويكرمهم ويوصي بهم أو بالتوجيه العام كقوله "بلغوا عني ولو آية"^(٤).

وهكذا استمر تعليم القرآن الكريم لمن أراد في المدينة بعد وفاة الرسول من قبل أناس تفرغوا أو كادوا أن يتفرغوا لهذه المهمة لاسيما وقد حث الرسول أصحابه بعدم ترك المدينة والتمسك بالمقام بها فما كان الصحابة يخرجون منها إلا لحاجة

(١) ينظر: تذكرة الحفاظ ٢٧/١، العبر ١٢/١، الإصابة ١٦/٨، طبقات الحفاظ ١٦، النجوم الزاهرة ١٥٠/١.

(٢) ينظر: الإصابة ٥٨١/٧.

(٣) ينظر: الإصابة ٢٢١/٨.

(٤) الجامع الصغير ٤٨٨/١. نقلا عن مسند أحمد وصحيح البخاري وجامع الترمذي عن ابن عمرو.

والعودة إليها بعد انقضاء حاجتهم فمن هؤلاء الذين بقوا في المدينة ولم يغادروها ونشروا العلم فيها أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان، وأبو سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة، والسائب بن عثمان بن مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)، وأمّهات المؤمنين عائشة، وأم سلمة، وحفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، أما علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقد غادرها في أول خلافته واستقر بالكوفة. وقد تخرج على أيدي هؤلاء الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم كثير من الصحابة والتابعين كعروة بن الزبير^(٢)، وابن شهاب الزهري، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود^(٣)، وسالم بن عبد الله بن عمر^(٤)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر^(٥)، ومحمد بن المنكدر^(٦) الذين بقوا في المدينة ولم يغادروها.

أما الذين غادروها وسكنوا في الأمصار أو تنقلوا بين الأمصار فمنهم من عاد إلى المدينة ومنهم من لم يعد فسندكرهم في الأمصار التي ذهبوا إليها. وانتقلت قراءة هؤلاء إلى الأمصار مع من انتقل من تلامذتهم كسعيد بن المسيب الذي انتقل إلى البصرة وتصدر فيها وأبي عبد الرحمن السلمي الذي انتقل إلى الكوفة بأمر من أمير المؤمنين عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وتصدر فيها للإقراء، ونافع مولى ابن عمر^(٧)

(١) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي من أول من أسلم وهاجر إلى الحبشة وشهد بدرا والمشاهد واستعمله النبي ﷺ على المدينة في غزوة بواط واستشهد باليمامة، ينظر: أسد الغابة ٣١٨/٢، الإصابة ٢٤/٣.

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني فقيه عالم لم يدخل في شيء من الفتن أحد الفقهاء السبعة وأحد ثلاثة أعلم الناس بعلم أم المؤمنين عائشة ت ٩١هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٤١، تذكرة الحفاظ ٦٢/١، طبقات الحفاظ ٢٩، غاية النهاية ٥١١/١.

(٣) عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني أحد الفقهاء السبعة ت ٩٤هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٧٨/١، طبقات الحفاظ ٣٩، شذرات الذهب ١١٤/١.

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي المدني أحد الفقهاء السبعة أشبه ولد أبيه به ت ١٠٦هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٨٨/١، غاية النهاية ٣٠١/١، طبقات الحفاظ ٤٠.

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المدني أحد الفقهاء السبعة وأحد ثلاثة أعلم الناس بعلم أم المؤمنين عائشة وهم القاسم، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد الرحمن ت ١٠١هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ٩٦/١، العبر ١٣٢/١.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي ت ١٣٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٦٨، تذكرة الحفاظ ١٢٧/١.

(٧) نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلم الناس ت ١١٨هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٥٦، تذكرة الحفاظ ٩٩/١، شذرات الذهب ١٥٤/١، طبقات الحفاظ ٤٧.

الذي ذهب إلى مصر بأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز^(١).

ب- مكة المكرمة:

إن مكة قدسية في نفوس المسلمين، ففيها بيت الله الحرام، وهي مهبط الوحي ومبدأ الدعوة، إلى أن هاجر النبي إلى المدينة، فكان لمكة أثر واضح في نشر القرآن الكريم قبل وبعد فتحها، فهي ملتقى الحجاج لاسيما وقد خلف فيها النبي معاذ بن جبل ليعلم الناس، ومن نزل بها من الصحابة عبد الله بن الزبير، والمسور بن مخرمة^(٢)، عياش بن أبي ربيعة^(٣)، وأخوه عبد الله^(٤)، وعكرمة بن أبي جهل^(٥)، وعمه الحارث^(٦)، وعبد الله بن السائب^(٧) قارئ الصحابة بمكة، وعتاب بن أسيد^(٨) أميرها بعد الفتح.

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي المدني الدمشقي أمير المؤمنين الإمام العادل. ينظر: حلية الأولياء ٢٥٣/٥، صفوة الصفوة ١٣/٢، طبقات الشيرازي ٦٤.

(٢) المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري مات في حصار بن الزبير أصابه حجر من المنجنيق. ينظر: طبقات خليفة ١٥، الإصابة ١١٩/٦.

(٣) عياش بن أبي ربيعة عمرو القرشي الخزومي بن عم خالد بن الوليد بن المغيرة وكان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ورحل إلى الشام وتوفي فيها سنة ١٥ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢١، الإصابة ٧٥٠/٤.

(٤) عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي أبو عبد الرحمن أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه. ينظر: طبقات خليفة ٢١.

(٥) عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي الخزومي أسلم بعد الفتح رحل إلى الشام واستشهد في اليرموك. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٩، الإصابة: ٥٣٨/٤.

(٦) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبو عبد الرحمن القرشي الخزومي أخو أبي جهل وابن عم خالد بن الوليد استشهد باليرموك. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٩، الإصابة ٦٠٥/١.

(٧) عبد الله بن السائب بن صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الخزومي قارئ أهل مكة توفي في خلافة عبد الله بن الزبير. ينظر: طبقات خليفة ٢٠، ٢٧٧، الإصابة ١٠٢/٤.

(٨) عتاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي أبو عبد الرحمن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أسلم يوم الفتح واستعمله النبي على مكة واستعمله أبو بكر وعمر ومات في خلافته. ينظر: طبقات خليفة ١١، الإصابة ٤٢٩/٤.

وأخوه خالد^(١)، والحكم بن أبي العاص^(٢)، وعثمان بن طلحة^(٣) صاحب مفتاح الكعبة، وابنه شيبه الحجبي^(٤)، وعقبة بن الحارث^(٥)، وصفوان بن أمية^(٦)، وابنه عبد الله^(٧)، وأبو محذورة^(٨)، ومطيع بن الأسود^(٩)، وعبد الله بن الأسود^(١٠)، وعبد الله بن مطيع^(١١)، والمهاجر بن قنفذ^(١٢)، وسهيل بن عمرو^(١٣)، وعمير بن قتادة الليثي^(١٤)، وكرز بن علقمة^(١٥).

(١) خالد بن أسيد بن أبي العيص الأموي أخو عتاب أسلم يوم الفتح وأقام بمكة وجهه أخوه عتاب أميراً على البعث الذي أرسله إلى قتال أهل الردة. ينظر: الإصابة ٢/٢٢٥.

(٢) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي عم عثمان بن عفان ووالد مروان أسلم يوم الفتح وسكن المدينة ومات بها بخلافة عثمان. ينظر: طبقات خليفة ١٩٧، الإصابة ٢/١٠٤.

(٣) عثمان بن طلحة بن عبد الله العبدي حجاب البيت سكن المدينة إلى أن مات بها سنة ٤٤هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٤، ٢٧٧، الإصابة ٤/٤٥٠.

(٤) شيبه بن عثمان العبدي القرشي الحجبي أبو عثمان أسلم يوم الفتح ت ٥٩هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٤، ٢٧٧، الإصابة ٣/٣٧١.

(٥) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي مات في خلافة ابن الزبير. ينظر: طبقات خليفة ٩، الإصابة ٤/٥١٨.

(٦) صفوان بن أمية بن خلف الجمحي من كعب بن لؤي ت ٤٢هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٤، ٢٧٨.

(٧) عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي قتل مع ابن الزبير سنة ٧٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٣٥، ٢٨٠.

(٨) أبو محذورة أوس بن معير بن لؤذان بن ربيعة الجمحي مات بمكة. ينظر: طبقات خليفة ٢٤، ٢٧٨.

(٩) مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي كان اسمه العاصي فسماه النبي ﷺ مطيعاً وهو والد عبد الله أسلم يوم الفتح مات في خلافة عثمان بالمدينة. ينظر: طبقات خليفة ٢٣، ٢٧٨، الإصابة ١٣٤/٦.

(١٠) عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة بن شهاب بن عوف السدوسي من بكر بن وائل. ينظر: طبقات خليفة ٦٤.

(١١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي ت ٧٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٣٤.

(١٢) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي كان أحد السابقين إلى الإسلام وسكن البصرة ومات بها. ينظر: طبقات خليفة ١٩، ١٧٤، الإصابة ٦/٢٢٩.

(١٣) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري خطيب قريش أبو يزيد سكن مكة ثم المدينة. ونزل الشام مات بالطاعون سنة ١٨هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٦، ٣٠٠، الإصابة ٣/٢١٢.

(١٤) عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكناني الليثي الجندعي والد عبيد بن عمير التابعي المشهور شهد الفتح. ينظر: طبقات خليفة ٢٧٩، الإصابة ٤/٧٢٤.

(١٥) كرز بن علقمة بن هلال بن خريبة الخزاعي أسلم يوم الفتح وعمر طويلاً رحل إلى الشام ورجع إلى

وتميم بن أسد^(١)، والأسود بن خلف^(٢)، وأبو شريح الكعبي^(٣)، وعبد الله بن حبشي^(٤)، ولقيط بن صبرة^(٥)، وإياس بن عبد المزني^(٦).

من هؤلاء من بقي في مكة ولم يغادرها كالمسور وبين السائب وابني أسيد وعقبة بن الحارث وشيبة بن عثمان وأبو محذورة وعبد الله بن صفوان.

ومنهم من غادر إلى الشام وغيرها كعكرمة وعياش والحارث بن هشام وسهيل وكرز، ومنهم من وصل إلى مصر كعبد الله بن الزبير، وآخرون ذهبوا إلى المدينة كالحكم وعثمان بن طلحة ومطيع وسهيل، وغيرهم قد ارتحل إلى البصرة كالمهاجر بن قنفذ، فهؤلاء انتشرت قراءتهم حيثما حلوا فهم كالغيث حيثما حل نفع. ومن ابرز من اخذ عن هؤلاء القرآن وتفرغ للعلم من التابعين عبد الله بن كثير^(٧)، ومجاهد^(٨)، وعطاء^(٩)، وسعيد بن جبير، وابن أبي مليكة^(١٠)، وطاووس، وعكرمة مولى ابن عباس^(١١) فكانوا المنارة التي انطلق منها النور والشمس التي أضاءت الدنيا بنور الإسلام.

-
- مكة زمن معاوية، ينظر: طبقات خليفة ١٠٧، الإصابة ٥٨٣/٥.
- (١) تميم بن أسيد بن عبد العزى بن جعونة الخزاعي، ينظر: الإصابة ٣٦٧/١.
- (٢) الأسود بن خلف بن عبد يغوث الزهري القرشي، ينظر: الإصابة ٧٢/١.
- (٣) عمرو بن خويلد الخزاعي ت١٨هـ، ينظر: طبقات خليفة ١٠٨.
- (٤) عبد الله بن حبشي الخثعمي أبو قبيلة، ينظر: طبقات خليفة ١١٦، الإصابة ٥٢/٤.
- (٥) لقيط بن صبرة بن عبد الله العامري، ينظر: طبقات خليفة ٥٧، ٢٧٨، الإصابة ١٨٥/٥.
- (٦) إياس بن عبد أبو عوف المزني، ينظر: طبقات خليفة ٣٩، ١٢٨، ٢٧٩، الإصابة ١٦٥/١.
- (٧) ابن كثير عبد الله بن كثير بن المطلب الداري الكناني تابعي من أبناء فارس القارئ الثاني ت١٢٠هـ، ينظر: طبقات ابن سعد ٤٨٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٥، شذرات الذهب ١٥٧/١.
- (٨) مجاهد بن جبر المكي الخزومي مولى السائب، عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ت١٠٠هـ، ينظر: طبقات خليفة ٢٨٠، طبقات الحفاظ ٤٢، طبقات المفسرين للداودي ٣٠٥/٢.
- (٩) عطاء بن أبي رباح يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي مولى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث ت١٠٣هـ بالاسكندرية، ينظر: طبقات خليفة ٢٤٧، العبر ١٢٥/١، شذرات الذهب ١٢٥/١.
- (١٠) ابن أبي مليكة عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر التيمي كان قاضيا لعبد الله بن الزبير ومؤذنا له مات ١١٨هـ، ينظر: طبقات خليفة ٢٨١، وغاية النهاية ٤٣٠/١.
- (١١) عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المدني كان يفتي بالباب وابن عباس في الدار ت١٠٥هـ ينظر: طبقات خليفة ٢٨٠، شذرات الذهب ١٣٠/١، طبقات المفسرين للداودي ٣٨٠/١.

ج- اليمن:

دخل اليمن علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وأبو موسى الأشعري معلمين فدرس عليهم كوكبة من التابعين تفرقوا في اليمن وغيره ونشروا القرآن الكريم منهم وهب بن منبه^(١٢)، وأخوه قدامة، وطاووس^(١٣)، وأبو مسلم الخولاني^(١٤).

بلاد الشام:

أ- دمشق:

لا يمكن إحصاء من دخل الشام من الصحابة لأنهم دخلوا فاتحين فجاءوا مع أبي عبيدة بن الجراح^(١٥)، يزيد بن أبي سفيان^(١٦)، وشرحبيل بن حسنة^(١٧)، وعمرو بن العاص، وخالد بن الوليد^(١٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بالإضافة إلى من جاء مبعوثاً للتعليم خاصة كمعاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء أرسلهم عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بل ذكر بعض المؤرخين أن عشرة آلاف من الصحابة دخلوا الشام وزاد عسر إحصائهم تفرقهم في مدن الشام الكثيرة كحمص ودمشق والرملة والقدس وغيرها فأبرز من دخل الشام منهم:

(١٢) وهب بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني الذماري أبو عبد الله من الأبناء (فارسي) ت ١١٠ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٨٧، وفيات الأعيان ١٨٠/٢، طبقات الحفاظ ٤٨.

(١٣) طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني الحميري من سادات التابعين وعباد أهل اليمن أدرك خمسين صحابياً ت ١٠١ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٨٧، غاية النهاية ٣٤١/١، طبقات الحفاظ ٤١.

(١٤) أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب اليماني الزاهد. ينظر: تذكرة الحفاظ ٤٩/١، طبقات الحفاظ ٢١.

(١٥) أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب القرشي الفهري أمين الأمة أحد العشرة المبشرين بالجنة مات سنة ١٨ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٧، ٣٠٠، الإصابة ٥٨٦/٣.

(١٦) يزيد بن أبي سفيان الأموي أرسله أبوبكر قائد إلى الشام مات بطاعون عمواس ١٨ هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٠.

(١٧) شرحبيل بن حسنة مات في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ. ينظر: الإصابة ٣٢٨/٣.

(١٨) خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي الخزومي سيف الله أبو سليمان فاتح العراق والشام لم يهزم لا في جاهلية ولا إسلام ت ٢١ هـ في الشام. ينظر: طبقات خليفة ١٩، ٢٩٩، الإصابة ٢٥١/٢.

سعد بن عباد^(١) وبلال بن رباح^(٢)، وشداد بن أوس^(٣)، وعبد الرحمن بن يزيد الأزدي^(٤)، والمقداد بن الأسود^(٥)، فضالة بن عبد الله الأنصاري^(٦)، وأبو أيوب الأنصاري^(٧)، ومعاوية بن أبي سفيان، وعكرمة بن أبي جهل، ونافع بن عتبة بن أبي وقاص^(٨)، فهؤلاء وغيرهم أدوا ما تعلموا من القرآن بحسب الظروف التي عاشوها فمنهم من تفرغ لتعليم القرآن كأبي الدرداء الذي كان له أكثر من مائة حلقة لكل حلقة عريف يقوم عليهم فتتلمذ على أيديهم أبو إدريس الخولاني^(٩)، وقبيصة بن ذؤيب^(١٠)، ومكحول^(١١).

- (١) سعد بن عباد بن دليم بن حارثة الخزرجي أبو قيس نقيب لم يشهد بدرا مات بالشام في خلافة أبي بكر أو أول خلافة عمر. ينظر: طبقات خليفة ٩٧، ٣٠٣.
- (٢) بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله `مولى أبي بكر الصديق ت ٢٠هـ بالشام. ينظر: طبقات خليفة ١٩، الإصابة ٣٢١/١.
- (٣) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر النجاري الخزرجي أبو يعلى ت ٥٨هـ بالشام. ينظر: طبقات خليفة ٨٨، ٣٠٣.
- (٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي دمشقي مات سنة ١٥٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣١٥.
- (٥) المقداد بن الأسود الكندي هو بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل الحضرمي وأسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها وكان فارسا يوم بدر صوته في الجيش بألف فارس ت ٣٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٦، ١٢٠، الإصابة ٢٠٢/٦.
- (٦) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي أبو محمد أسلم قديما شهد أحدا فما بعدها وشهد فتح مصر والشام سكن الشام ولي قضاء دمشق ت ٥٩هـ. ينظر: طبقات خليفة ٨٥، الإصابة ٣٧١/٥.
- (٧) أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد بن كليب النجاري الخزرجي مات ببلاد الروم (أسطنبول في تركيا اليوم) سنة ٥٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ٨٩، ٣٠٣.
- (٨) نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري ابن أخي سعد أسلم يوم الفتح سكن الكوفة. ينظر: طبقات خليفة ١٥.
- (٩) أبو إدريس الخولاني عائد بن عبد الله بن عمرو العوزي من علماء الشام ت ٨٠هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٢٦.
- (١٠) قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو إسحاق ت ٨٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٠٩، الحفاظ ٢٨.
- (١١) مكحول مولى لامرأة من هذيل دمشقي من الطبقة الثانية من أهل الشام ت ١١٣هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣١٠.

ورجاء بن حيوة الكندي^(١)، ومسلم بن مشكّم الخزاعي^(٢)، وأم الدرداء الصغرى، وعبد الله بن قيس السكوني الحمصي^(٣)، والضحاك بن مزاحم^(٤)، وعبد الله بن عامر اليحصبي، ومحمد بن شهاب الزهري، ويحيى بن الحارث الذماري^(٥)، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن القاسم^(٦)، وغيرهم.

ولمثل حلقات أبي الدرداء كانت حلقات في حمص لعبادة بن الصامت وفي فلسطين لمعاذ بن جبل ولغيرهم من تنقل بين المدن كالرملة وبيت المقدس فنشروا القرآن الكريم بين التابعين والتابعون أعطوه لمن بعدهم فانتشر القرآن بفضل الصحابة في هذه الأمصار بل تجاوزها إلى ما بعدها فجزاهم الله عن المسلمين خيراً.

ب- حمص:

دخل حمص من الصحابة عدد كبير منهم خالد بن الوليد وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء دخلوها معلمين ثم رحلوا منها إلى دمشق وفلسطين . فتربى على أيديهم عدد من التابعين منهم جبير بن نفيير^(٧)، وعبد الله بن قيس

(١) رجاء بن حيوة بن جرول الكندي أبو المقدم الشامي الفلسطيني وزير أربع خلفاء من بني أمية معبد الخلافة الراشدة ت ١١٢ هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ ١/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٥، طبقات الحفاظ ٥٢.

(٢) مسلم بن مشكّم الخزاعي كاتب أبي الدرداء قرأ عليه. ينظر: طبقات خليفة ٣١١، القراءات القرآنية في بلاد ٤٥.

(٣) عبد الله بن قيس السكوني الحمصي المتوفي في خلافة الوليد بعد الثمانين له اختيار في القراءات قرأ على معاذ بن جبل. ينظر: غاية النهاية ١/ ٤٤٢، القراءات القرآنية في بلاد الشام ٤٧.

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي الكوفي الخراساني الدمشقي أبو القاسم ت ١٠٥ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣١١، ٣٢٢.

(٥) يحيى بن الحارث الذماري من الطبقة الثالثة ت ١٤٥ هـ. ينظر طبقات خليفة ٣١٥.

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن القاسم بن أبي بكر الصديق المدني الشامي الفقيه ت ١٢٦ هـ بالشام. ينظر: تهذيب الأسماء ١/ ٣٠٣، طبقات الحفاظ ٥٧.

(٧) جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي أبو عبد الرحمن مخضرم ت ٧٥ هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٢٣.

السكوني، ومحمد بن الوليد بن عامر^(١)، وثور بن يزيد^(٢)، ومعاوية بن صالح^(٣)، وحريز بن عثمان^(٤) وغيرهم الذين حملوا العلم لمن جاء بعدهم.

ج- الجزيرة:

نزل الجزيرة من الصحابة مع الجيش الفاتح بقيادة عياض بن غنم^(٥) وغيره من وفدوا الجزيرة عدد لا يحصون منهم عدي بن عميرة الكندي^(٦)، ووابصة بن معبد الأسدي^(٧) و الوليد بن عقبة بن أبي معيط^(٨)، وغيرهم. فتخرج على أيديهم عدد من التابعين نشروا العلم في الجزيرة منهم ميمون بن مهران^(٩) وابنه عمرو^(١٠)، وكثير بن مرة الحضرمي^(١١)، زيد بن أبي أنيسة^(١٢)، عبد الكريم بن مالك^(١٣) فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيراً.

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي ت١٤٦هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٧٨.

(٢) ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الشامي الحمصي ت١٥٣هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٨٤.

(٣) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمر الحمصي قاضي الأندلس ت١٥٨هـ. ينظر: جذوة المقتبس ٣١٨.

(٤) حريز بن عثمان الرحبي الشامي الحمصي أبو عثمان. ينظر: تاريخ بغداد ٢٦٥/٨. ميزان الاعتدال ٤٧٥/١.

(٥) عياض بن غنم زهير الفهري شهد بدرا افتتح الجزيرة مات بالشام سنة ٢٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٨.

(٦) عدي بن عميرة بن فروة الكندي أبو زارة صحابي كوفي توفي في الجزيرة بعد مقتل عثمان. الإصابة ٤٧٦/٤.

(٧) وابصة بن معبد بن عبيد بن قيس من خزيمه نزل الكوفة ومات بالجزيرة. ينظر: طبقات خليفة ٣٥.

(٨) الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي سكن البصرة والكوفة. مات بالرقعة في الجزيرة. ينظر: طبقات خليفة ١٠.

(٩) ميمون بن مهران الأزدي أبو أيوب الجزري الرقي ت١١٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣١٩. تذكرة الحفاظ ٩٨/١.

(١٠) عمرو بن ميمون بن مهران الأزدي نزل الرقة ت١٤٥هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٢٠.

(١١) كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة الشامي الحمصي. ينظر: طبقات خليفة ٣٠٩. تذكرة الحفاظ ٥١/١.

(١٢) زيد بن أبي أنيسة أبو أسامة الكوفي الرهاوي ت١٢٤هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ١٤.

(١٣) عبد الكريم بن مالك الأموي الجزري الحراني ت١٢٧هـ. ينظر: طبقات الحفاظ ٦٥.

العراق:

أ- البصرة:

بنى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة لتكون الثغر المدافع عن الجزيرة فقدم إليها عدد كبير من الصحابة ليكونوا في الجيوش المنطلقة لفتح بلاد السند والهند وغيرها فكان من هؤلاء :

عتبة بن غزوان^(١)، وعمران بن حصين^(٢)، أبو برزة الأسلمي^(٣) ومحجن بن الأدرع^(٤)، وعبد الله بن مغفل المزني^(٥) ومعقل بن يسار^(٦) وعبد الرحمن بن سمرة^(٧) وأبو بكر^(٨) وأنس بن مالك وهشام بن عامر^(٩)، وأبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب^(١٠)، ويعلى بن

(١) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب من بني نوفل بن عبد مناف ولاء عمر البصرة. وهو أول من اختطها توفي بالمدينة سنة ٤١هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٠، ١٨٢. الإصابة ٤/٤٣٨.

(٢) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي سكن البصرة ومات سنة ٥٢هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٠٦.

(٣) أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد مشهور بكنيته نزل مرو ومات بها. ينظر: الإصابة ٦/٤٣٣.

(٤) محجن بن الأدرع الأسلمي المدني اختط مسجد البصرة وعمّر مات في خلافة معاوية. ينظر: الإصابة ٥/٧٧٨.

(٥) عبد الله بن مغفل بن عبد غنم بن عفيف المزني أبو سعيد شهد بيعة الرضوان له أولاد منهم سعيد وزياد من مشاهير الصحابة بعثه عمر ليفقه الناس بالبصرة ومات بها سنة ٥٩هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٧، الإصابة ٤/٢٤٢.

(٦) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر المزني أبو علي أسلم قبل الحديبية وشهد بيعتها. وهو الذي حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر ومات بها في خلافة معاوية. ينظر: طبقات خليفة ٣٧، ١٧٦. الإصابة ٦/١٨٤.

(٧) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي له صحبة أسلم يوم الفتح وشهد تبوك ثم شهد فتوح العراق نزل البصرة ومات بها سنة ٥٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ١١، ١٧٤. الإصابة ٤/٣١٠.

(٨) أبو بكر نفيح بن الحارث مولى رسول الله ﷺ سكن البصرة له أولاد مشاهير. ينظر: الإصابة ٦/٤٦٧.

(٩) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري وكان نزل البصرة وعاش إلى زمن زياد. ينظر: الإصابة ٦/٥٤٣.

(١٠) أبو زيد الأعرج عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري الخزرجي غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة مرة ونزل البصرة. ينظر: طبقات خليفة ١٠٤، ١٨٧. الإصابة ٤/٥٩٩.

مرة الثقفي^(١)، ومجاشع بن مسعود^(٢)، وأخوه مجالد^(٣)، وعائذ بن عمرو المزني^(٤)، وقرة بن إياس المزني^(٥)، وعبد الله بن الشخير^(٦)، ومعاوية بن حيدة^(٧)، وقبيصة بن خارق^(٨)، وعياض بن حمار^(٩)، وقيس بن عاصم^(١٠)، والأقرع بن حابس^(١١)، وصعصة بن ناجية^(١٢)، وعثمان بن أبي العاص^(١٣)، وأخوه الحكم، والأسود بن سريع^(١٤)، وسليم بن جابر

(١) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو المرازم شهد خيبر وبيعة الرضوان والفتح وهوازن والطائف كان من أفاضل الصحابة سكن البصرة. ينظر: طبقات خليفة ٥٣، الإصابة ١٨٧/٦.

(٢) مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي قتل يوم الجمل. ينظر: طبقات خليفة ٤٩، الإصابة ٧١٧/٥.

(٣) مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع المتقدم قتل يوم الجمل. ينظر: طبقات خليفة ٤٩، الإصابة ٧٧٠/٥.

(٤) عائذ بن عمرو بن هلال المزني مات في ولاية زياد على العراق. ينظر: طبقات خليفة ٣٧، ١٧٦.

(٥) قرة بن إياس المزني جد إياس القاضي شهد الخندق بصري قتلته الأزارقة سنة ١٤ هـ. ينظر: الإصابة ٤٣٣/٥.

(٦) عبد الله بن الشخير بن عوف العامري ثم الحرشي نزل البصرة. ينظر: طبقات خليفة ٥٨، الإصابة ١٢٧/٤.

(٧) معاوية بن حيدة القشيري جد بهز بن حكيم نزل البصرة ومات بخراسان. ينظر: طبقات خليفة ٥٨، ١٨٤.

(٨) قبيصة بن الحارق الهلالي العامري أبو بشر له صحبة سكن البصرة. طبقات خليفة ٥٦، الإصابة ٤١٠/٥.

(٩) عياض بن حمار بن ناجية التميمي المجاشعي وسكن البصرة. ينظر: طبقات خليفة ٤٠، الإصابة ٧٥٢/٤.

(١٠) قيس بن عاصم بن سنان التميمي المنقري أبو علي له صحبة. ينظر: طبقات خليفة ٤٤، الإصابة ٤٨٣/٥.

(١١) الأقرع بن حابس التميمي المجاشعي الدرامي شهد فتح مكة وحنينا والطائف قتل باليرموك في عشرة من بنيهِ. طبقات خليفة ٤١، ١٧٨، الإصابة ١٠١/١.

(١٢) صعصة بن ناجية التميمي الدرامي جد الفرزدق الشاعر له صحبة سكن البصرة. ينظر: الإصابة ٤٣٠/٣.

(١٣) عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبد الله أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النبي ﷺ على الطائف وأقره أبو بكر ثم عمر سكن البصرة ومات بها في خلافة معاوية سنة ٥٠ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٥٣، الإصابة ٤٥١/٤.

(١٤) الأسود بن سريع المنقري التميمي الشاعر غزا مع النبي ﷺ سكن البصرة ت ٤٢ هـ. ينظر: الإصابة ٧٤/١.

الهمجي^(١)، وعرفجة بن أسعد^(٢)، وأبو العشرء الدارمي^(٣)، وجارية بن قدامة^(٤)، والعداء بن خالد^(٥)، وعبد الله بن سرجس^(٦)، وميسرة الفجر^(٧)، وسلمان بن عامر الضبي^(٨)، وسلمة بن المحبق^(٩)، ونزلها ابن عباس وكان أميراً لعلها، وسمرة بن جندب الفزاري^(١٠)، وأبو موسى الأشعري.

هؤلاء الصحابة منهم من بقي في البصرة يعلم الناس وهم الأكثر وآخرون ساحوا في الأرض ينشرون العلم حيثما حلوا فبلغوا مدناً وأمصاراً فعتبة بن غزوان وانس والحكم بن أبي العاص وابن عباس رجعوا إلى المدينة المنورة ومنها انطلق ابن عباس إلى مصر والأقرع بن حابس إلى الشام أما سمرة بن جندب فكانت وجهته الكوفة ومعاوية بن حيدة وأبو برزة إلى خراسان.

وأشهر من تخرج من مدرسة البصرة الحسن^(١١)، ومحمد بن سيرين^(١٢)، وأبو

(١) سليم بن جابر الهمجي أبو جري من بني أمار بن الهجيم، ينظر: طبقات خليفة ٤٢، الإصابة ١٦٧/٣.

(٢) عرفجة بن أسعد بن كرب بن صفوان التميمي السعدي البصري، ينظر: طبقات خليفة ٤٤، الإصابة ٤٨٤/٤.

(٣) أبو العشرء الدارمي البكر بن مالك بن قهظم نزل البصرة، ينظر: طبقات خليفة ٢١، (٤) جارية بن قدامة بن مالك التميمي عم الأحنف نزل البصرة، ينظر: طبقات خليفة ٤٤، الإصابة ٤٤٥/١، (٥) العداء بن خالد بن هوزة بن خالد العامري سكن البصرة، ينظر: طبقات خليفة ٥٧، الإصابة ٤٦١/٤، (٦) عبد الله بن سرجس المزني البصري حليف بني مخزوم له صحبة، ينظر: طبقات خليفة ٣٨، الإصابة ١٠٦/٤.

(٧) ميسرة الفجر صحابي من بني عامر من ربيعة، ينظر: طبقات خليفة ٥٩، ١٢٥، ١٨٥، الإصابة ٢٣٩/٦.

(٨) سلمان بن عامر الضبي سكن البصرة عاش إلى خلافة معاوية، ينظر: طبقات خليفة ٣٩، الإصابة ١٤٠/٣.

(٩) سلمة بن المحبق الهذلي وسكن البصرة، ينظر: طبقات خليفة ٣٦، ١٧٦، الإصابة ١٥٣/٣، (١٠) سمرة بن جندب الفزاري أبو سليمان نزل البصرة وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة مات قبل سنة ستين، ينظر: طبقات خليفة ٤٨، الإصابة ١٧٨/٣.

(١١) الحسن البصري أبو سعيد بن يسار ت ١١٠ هـ، ينظر: معرفة القراء ١٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤.

(١٢) محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وردت عنه الرواية في

العالية. وأبو رجاء العطاردي. والشعبي^(١). وابن أبي ليلى^(٢). وأبو عمرو بن العلاء^(٣). هؤلاء وغيرهم هم الذين نقلوا القرآن إلى البصرة وعلموه للناس كل بقدر ما ساعده الوقت بنسب متفاوتة فأشهرهم أبو موسى وابن عباس وعمران وانس وسمرة وكان الفضل لبعض التابعين من ذكرنا الذين تلقوه من الصحابة وعملوا على نشره فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

ب- الكوفة

بنيت الكوفة لتكون منطلقا للجيش التي ستفتح بلاد فارس فهي صلة الوصل بين البادية والسهول ولما كان لها من أهمية قدم إليها عدد كبير من الصحابة انه نزلها ثلاث مائة من أصحاب الشجرة وسبعون من أهل بدر وزاد على ذلك أنها أصبحت عاصمة الدولة ومقر الخلافة الراشدة في زمن سيدنا علي (رضي الله عنه) فكان منهم: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد العدوي^(٤)، وخباب بن

القرآن روى عن انس وزيد بن ثابت وعمران بن حصين وعائشة وغيرهم روى عنه الشعبي وثابت وقتادة وأيوب ومالك بن دينار ١١٠ هـ. ينظر: غاية النهاية ١٥١/٢. طبقات خليفة ٢١٠. (١) الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمرو الكوفي الإمام المشهور قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس قرأ عليه محمد بن أبي ليلى ١٠٥ هـ. ينظر: غاية النهاية ٣٥٠/١. طبقات الحفاظ ٤٠.

(٢) ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي قرأ على أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش قرأ عليه حمزة والكسائي وغيرهم ٤٨ هـ. ينظر: غاية النهاية ١٦٥/٢. طبقات الحفاظ ٨١.

(٣) أبو عمرو زيان بن العلاء الحضرمي إمام أهل البصرة القارئ الثالث ١٥٤ هـ. ينظر: الفهرست ٤٢. سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦. نزهة الألباء ٣٠.

(٤) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم هاجر وشهد أحدا والمشاهد بعدها ضرب له بسهمه يوم بدر شهد اليرموك وفتح دمشق توفي بالعقيق ٥١ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٢. الإصابة ١٠٣/٣.

الأثر^(١)، وسهل بن حنيف^(٢)، وأبو قتادة بن ربعي^(٣)، وسلمان الفارسي^(٤)، وحذيفة بن اليمان^(٥)، وعمار بن ياسر^(٦)، وأبو موسى الأشعري، وأبو مسعود الأنصاري^(٧)، والبراء بن عازب^(٨)، وعبد الله بن يزيد الخطمي^(٩)، والنعمان بن مقرن^(١٠)، ومعقل بن مقرن^(١١).

- (١) خباب بن الأثر التميمي أبو عبد الله مولى أم أئمار الخزاعية من السابقين الأولين سادس ستة نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٧، ١٢٦، الإصابة ٢/٢٥٨.
- (٢) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي أبو سعد من السابقين شهد بدرا وثبت يوم أحد وبيع يومئذ على الموت وكان ينفخ عن رسول الله ﷺ بالنبل وشهد المشاهد كلها مات بالكوفة سنة ٣٨هـ وصلى عليه علي. ينظر: طبقات خليفة ٨٥، ١٣٥، الإصابة ٣/١٩٨.
- (٣) أبو قتادة النعمان بن ربعي الخزرجي. ينظر: طبقات خليفة ١٠٢.
- (٤) سلمان الفارسي أبو عبد الله بن الإسلام وسلمان الخير أصله من أصبهان بيع بالمدينة كان أول مشاهدته الخندق وشهد فتوح العراق وأتى الكوفة وولي المدائن ومات بها سنة ٣٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ٧، الإصابة ٣/١٤١.
- (٥) حذيفة بن اليمان العبسي من كبار الصحابة استعمله عمر على المدائن مات في الكوفة سنة ٣٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ٤٨، ١٣٠، الإصابة ٢/٤٤.
- (٦) عمار بن ياسر بن عامر العنسي أبو اليقظان حليف بني مخزوم من السابقين الأولين هو وأبوه وشهد المشاهد كلها ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها قدم البصرة ثم استعمله عمر على الكوفة قتل مع علي بصفين سنة ٣٧هـ. ينظر: طبقات خليفة ٧٥، الإصابة ٤/٥٧٥.
- (٧) أبو مسعود البصري عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الكوفي توفي قبل الأربعين. ينظر: الإصابة ٣٧٤/٧.
- (٨) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم الأنصاري الأوسي أبو عمارة غزا أربع عشرة غزوة ونزل الكوفة ومات في إمارة مصعب بن الزبير. ينظر: طبقات خليفة ٨٠، ١٣٤، الإصابة ١/٢٧٨.
- (٩) عبد الله بن يزيد الخطمي الأوسي الأنصاري له ولأبيه صحبة شهد بيعة الرضوان وما بعدها كان أمير الكوفة مات في زمن بن الزبير. ينظر: الإصابة ٤/٢١٧.
- (١٠) النعمان بن مقرن بن عائذ المزني صاحب لواء مزينة يوم الفتح أخو سويد له وإخوته ذكر في فتوح العراق قدم بشيرا بفتح القادسية بصري كوفي فتح أصبهان واستشهد بنهاوند ٢١هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٨، الإصابة ١/٤٥٣.
- (١١) معقل بن مقرن المزني أبو عمرة سكن الكوفة كان بنو مقرن سبعة كلهم صحابة. ينظر: الإصابة ١٨٣/٦.

والنعمان بن بشير^(١)، والمغيرة بن شعبة^(٢)، وجريبر بن عبد الله البجلي، وعدي بن حاتم الطائي^(٣)، وعروة بن مضر الطائي^(٤)، وعبد الله بن أبي أوفى^(٥)، وأشعث بن قيس^(٦)، وجابر بن سمرة^(٧)، وحذيفة بن أسيد الغفاري^(٨)، وعمرو بن الحمق^(٩)، وسليمان بن صرد^(١٠)، ووائل بن حجر^(١١)، وصفوان بن عسال^(١٢)، وأسامة بن شريك^(١٣)، وعامر

(١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله له ولأبيه صحبة كان قاضي دمشق ولي الكوفة وحمص دعا إلى ابن الزبير ثم دعا لنفسه فقتله مروان سنة ٦٥هـ. ينظر: طبقات خليفة ٩٤، الإصابة ٤٤٠/٦.

(٢) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي أبو عيسى أسلم قبل الحديبية وشهدها وبيعة الرضوان شهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، وولي البصرة ثم ولي الكوفة ومات بها سنة ٥٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ٥٣، الإصابة ١٨٣، الإصابة ١٩٧/٦.

(٣) عدي بن حاتم الطائي ولد الجواد المشهور أبو طريف شهد فتح العراق ثم سكن الكوفة وشهد صفين مع علي ومات بعد الستين وقد أسن. ينظر: طبقات خليفة ٦٨، الإصابة ٤٦٩/٤.

(٤) عروة بن مضر بن أوس بن حارثة الطائي سكن الكوفة، ينظر: طبقات خليفة ٦٩، الإصابة ٤٩٤/٤.

(٥) عبد الله بن أبي أوفى بن خالد بن الحارث من هوازن الأسلمي أبو معاوية له ولأبيه صحبة وشهد الحديبية نزل الكوفة ت ٨٦هـ. ينظر: طبقات خليفة ١١٠، الإصابة ١٨/٤.

(٦) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي يكنى أبا محمد سكن الكوفة ت ٤٠هـ. ينظر: طبقات خليفة ٧١، الإصابة ٨٧/١.

(٧) جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب من بني صعصعة من عامر حليف بني زهرة له ولأبيه صحبة نزل الكوفة ت ٧٤هـ في ولاية بشر على العراق. ينظر: طبقات خليفة ١٣١، الإصابة ٤٣١/١.

(٨) حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار الغفاري أبو سريحة شهد الحديبية بايع تحت الشجرة نزل الكوفة ت ٤٢هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٢، الإصابة ٤٣/٢.

(٩) عروة بن الحمق بن كاهن الخزاعي ت ٥١هـ. ينظر: طبقات خليفة ١٣٦.

(١٠) سليمان بن صرد بن الجون أبو المطرف الخزاعي الكوفي ت ٦٥هـ بالجزيرة. ينظر: الإصابة ١٧٢/٣.

(١١) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي الكندي نزل الكوفة ومات في خلافة معاوية. ينظر: طبقات خليفة ٧٣، الإصابة ٥٩٦/٦.

(١٢) صفوان بن عسال المرادي الكوفي له صحبة غزا اثنتي عشرة غزوة ينظر: طبقات خليفة ٧٤، الإصابة ٤٣٦/٣.

(١٣) أسامة بن شريك من بني سعد بن ذبيان من ساكني الكوفة، ينظر: طبقات خليفة ٤٨، الإصابة ١٣٠.

بن شهر^(١)، وعرفجة بن شريح^(٢)، ونافع بن عتبة بن أبي وقاص، وثعلبة بن الحكم^(٣)، وعروة البارقي^(٤)، وجندب بن عبد الله البجلي^(٥)، وسمرة بن جندب، وقطبة بن مالك^(٦)، وحبش بن جنادة^(٧)، وعمارة بن ربيعة^(٨)، وطارق بن عبد الله المحاربي^(٩)، وخزيمة بن ثابت^(١٠)، وبشير بن الخصاصية^(١١)، وقيس بن أبي غرزة^(١٢)، والمستورد بن شداد^(١٣)، وأبو

(١) عامر بن شهر الهمداني أبو شهر أحد عمال النبي `على اليمن. ينظر: طبقات خليفة ٧٦. الإصابة ٥٨٣/٣.

(٢) عرفجة بن شريح الأشجعي نزل الكوفة. ينظر: طبقات خليفة ١٢٩. الإصابة ٤٨٥/٤.

(٣) ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث الكناني الليثي صحابي كوفي. ينظر: طبقات خليفة ٣٠. الإصابة ٤٠١/١.

(٤) عروة بن الجعد البارقي حضر فتوح الشام سيره عثمان إلى الكوفة. ينظر: طبقات خليفة ١١٢. الإصابة ٤٨٨/٤.

(٥) جندب بن عبد الله بن سفيان الكوفي مات في فتنة ابن الزبير سنة ١٤هـ. ينظر: طبقات خليفة ١١٧، ١٣٩.

(٦) قطبة بن مالك الثعلبي الذيباني عم زياد بن علاقة صحابي كوفي. ينظر: طبقات خليفة ٤٨. الإصابة ٤٤٧/٥.

(٧) حبشي بن جنادة بن نصر بن أمامة السلولي شهد حجة الوداع كوفي. ينظر: طبقات خليفة ٥٥. الإصابة ١٣/٢.

(٨) عمارة بن ربيعة الثقفي أبو زهرة سكن الكوفة. ينظر: طبقات خليفة ٥٥. الإصابة ٥٨١/٤.

(٩) طارق بن عبد الله المحاربي صحابي نزل الكوفة. ينظر: طبقات خليفة ٤٩. الإصابة ٥١١/٣.

(١٠) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الأوسي الخطمي شهادته بشهادة رجلين من السابقين شهد بدرا وما بعدها كان يكسر أصنام بني خطمة صاحب رأيهم يوم الفتح. ينظر: طبقات خليفة ١٣٥، ٨٣. الإصابة ٢٧٨/٢.

(١١) بشير بن الخصاصية بن معبد بن شراحيل السدوسي. ينظر: طبقات خليفة ٦٣، ١٨٦. الإصابة ٣١١/١.

(١٢) قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب بن حراق بن حارثة بن غفار الغفاري كوفي له صحبة. ينظر: طبقات خليفة ٣٣. الإصابة ٤٩٣/٥.

(١٣) المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل القرشي الفهري المكي نزل الكوفة له ولأبيه صحبة شهد فتح مصر واختط بها توفي بالإسكندرية سنة ٤٥هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٩. الإصابة ٩٠/٦.

الطفيل^(١)، وقرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي^(٢).

ومن تخرج على هؤلاء من التابعين مسروق بن الأجدع، وعبيدة بن عمرو السلماني^(٣)، والأسود بن يزيد النخعي، وشريح بن الحارث الكندي^(٤)، وإبراهيم بن يزيد النخعي^(٥)، وسعيد بن جبير، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعلقمة بن قيس^(٦)، والحارث بن قيس^(٧)، وعمرو بن شرحبيل^(٨).

ومن طالت إقامته فيها كان له الأثر الكبير كابن مسعود وعلي، وعدي، وسلمان الفارسي، وغيرهم في تعليم أبنائها لذا كان من طلبة ابن مسعود أكثر من ستين شيخاً كلهم كان له تلاميذ، ولذلك اختار ابن مجاهد من مدرسة الكوفة ثلاثة من سبعة قراء لوجود ابن مسعود وعلي فيها.

هؤلاء وغيرهم هم الذين نقلوا القرآن إلى الكوفة وعلموه للناس كل بقدر ما ساعده وقته وفراغه بنسب متفاوتة فأشهرهم ابن مسعود وابن عباس وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وغيرهم وكان الفضل لبعض التابعين ممن ذكرنا الذين تلقوه من الصحابة وعملوا على نشره فعلاً ذكرهم وذاع صيتهم وبرز من تلامذتهم عاصم وحزمة والكسائي

(١) أبو الطفيل عامر بن واسلة بن عبد الله بن عمر الكناني الليثي الكوفي ت ١٠٠ هـ بمكة آخر الصحابة موتاً. ينظر: طبقات خليفة ٣٠.

(٢) قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة الأنصاري الخزرجي له صحبة سكن الكوفة شهد أحداً وما بعدها مات في خلافة علي فصلى عليه، ينظر: طبقات خليفة ٩٤، الإصابة ٤٣١/٥، (٣) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي التابعي الكبير مخضرم قرأ على ابن مسعود وعلي قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق وابن سيرين ت ٧٢ هـ، ينظر: غاية النهاية ٤٩٨، طبقات الحفاظ ٢٢، (٤) شريح بن الحارث الكندي القاضي أبو أمية ت ٨٠ هـ، ينظر: طبقات خليفة ١٤٥، طبقات الحفاظ ٢٧.

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف ت ٩٦ هـ، ينظر: غاية النهاية ٢٩/١، طبقات الحفاظ ٣٦.

(٦) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي أبو شبيل الكوفي مخضرم ت ٦١ هـ، ينظر: طبقات ابن سعد ٥٧/٦.

(٧) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي قرأ على ابن مسعود، ينظر: غاية النهاية ٢٠١/١.

(٨) عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي قرأ على ابن مسعود توفي أيام ابن زياد، ينظر: غاية النهاية ٦٠١/١.

والأعمش وغيرهم فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

ج- خراسان:

انتقل عدد من الصحابة من العراق مع الفتح الإسلامي إلى خراسان وبلاد ما وراء النهر والسند وغيرها منهم عبد الله بن خازم^(٩) وبريدة بن حصيب^(١٠) وأبو برزة الأسلميون والحكم بن عمرو الغفاري^(١١) وقثم بن العباس^(١٢) وقريظ بن أبي رمثة^(١٣). فتعلم منهم التابعون ونشروا العلم في تلك البلاد منهم عبد الله بن بريدة^(١٤) ويحيى بن يعمر^(١٥) فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

إفريقيا:

أ- مصر:

دخل مصر عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في زمن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قائدا على رأس جيش قوامه من الصحابة لا يعلم عددهم إلا الله منهم عقبة بن عامر الجهني وخارجة بن حذافة^(١٦) وعبد الله بن أبي السرح^(١٧) وكثير لم نقف على أسمائهم وأمدهم عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٩) عبد الله بن خازم بن أسماء الأمير المشهور أبو صالح أسلمي صحابي مات بنيسابور. جهود الصحابة ١٤٠.

(١٠) بريدة بن حصيب بن عبد الله الأسلمي كوفي أتى خراسان ومات أيام يزيد بن معاوية. ينظر: طبقات خليفة ١٠٩.

(١١) الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري أبو عمرو بصري أمير خراسان ت ٥١ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٣٢.

(١٢) قثم بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله استشهد بسمرقند. ينظر: طبقات خليفة ٢٣٠.

(١٣) قريظ بن أبي رمثة التميمي نزل مرو واستوطنها ومات بها. ينظر: أسد الغابة ٤/٣٠٤.

(١٤) عبد الله بن بريدة بن حصيب بن أسلم يكنى أبو سهل. ينظر: طبقات خليفة ١١١، ٣٢٢.

(١٥) يحيى بن يعمر الهذلي من الدراء مات بعد الثمانين. ينظر: طبقات خليفة ٢٠٣، نزهة الالباء ٢٤.

(١٦) خارجة بن حذافة بن غاث بن عامر بن عبد الله العدوي يعد بألف فارس أسلم يوم الفتح وأمد به عمر عمرو بن العاص فشهد معه فتح مصر واختط بها ت ٤٠ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٣، الإصابة ٢٢٢/٢.

(١٧) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامري أبو يحيى كان أخا عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من الرضاة ومات بعده بمصر. ينظر: طبقات خليفة ٢٩١، الإصابة ٤/١٠٩.

بالزبير بن العوام^(١) وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد والمقداد بن الأسود.
وقد تخرج على أيديهم عدد كبير منهم مرثد بن عبد الله اليزني^(٢)، وعقبة بن عامر،
ويزيد بن أبي حبيب^(٣).

ب- المغرب:

وصل عمرو بن العاص إلى برقة وطرابلس سنة ٢١ هـ. واستأذن عمر بفتح إفريقيا
فلم يأذن له فعاد إلى مصر وتولى عبد الله بن أبي السرح غزو إفريقيا في خلافة عثمان
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأمدّه الخليفة بجيش من المدينة فيهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن جعفر^(٤) وعبد الله بن الزبير. والحسن والحسين ابنا علي فلقبهم عقبة بن
نافع^(٥) ثم خرج إلى المغرب معاوية بن حديج^(٦) وكان معه جماعة من المهاجرين والأنصار
منهم مسعود بن الأسود البلوي^(٧) والمسور بن مخرمة والمقداد بن الأسود وبلال بن
حارث المزني^(٨) وجبله بن عمر بن ثعلبة^(٩)، وسلمة بن الأكوع^(١٠).

(١) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي أبو عبد الله
حواري رسول الله ﷺ وابن عمته وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى أسلم
وله اثنتا عشرة سنة كان يحسب بألف فارس استشهد قرب البصرة سنة ٣٦ هـ. ينظر: طبقات خليفة
١٣، الإصابة ٥٥٣/٢.

(٢) مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير ت ٩٠ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٣.

(٣) يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء مولى لابني عامر بن لؤي ت ١٢٨ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٤.

(٤) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي أبو جعفر أتى البصرة والكوفة والشام

وكان من مدد المغرب توفي بالمدينة ٨٢ هـ. ينظر: طبقات خليفة ٥، الإصابة ٤٠/٤.

(٥) عقبة بن نافع القرشي الفهري بنى مدينة القيروان ت ٢٧ هـ. ينظر: الإصابة ٥٢٧/٤.

(٦) معاوية بن حديج بن جفنة الكندي أبو عبد الرحمن من قادة فتح المغرب سكن مصر. ينظر: طبقات
خليفة ٧١.

(٧) مسعود بن الأسود البلوي له صحبة حضر بيعة الرضوان. ينظر: جهود الصحابة ١٤٢.

(٨) بلال بن حارث بن عاصم بن سعيد المزني سكن البصرة صاحب لواء مزينة يوم الفتح مات في آخر
ولاية معاوية. ينظر: طبقات خليفة ٣٨.

(٩) جبله بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي أخو ابن مسعود البصري من فقهاء الصحابة. ينظر: جهود
الصحابة ١٤٢.

(١٠) سلمة بن الأكوع سنان بن عبد الله الحارثي العامري أبو مسلم ت ٤٧ هـ. ينظر: طبقات خليفة ١١١.

كما دخل معهم من التابعين ومعبد بن العباس بن عبد المطلب^(١) وعبد الرحمن بن الأسود^(٢) وعكرمة مولى بن عباس.

فهؤلاء الصحابة ومن معهم من التابعين نشروا القرآن في إفريقيا والمغرب وقد تخرج على أيديهم خلق من التابعين وتابعيهم لا يحصى عددهم منهم وعبد الرحمن بن زياد^(٣)، ويزيد بن أبي منصور^(٤) الذين حملوا لواء العلم لمن بعدهم.

نلاحظ أن الصحابة الكرام منهم من عاش ومات في المدينة كأبي بكر وعمر وعثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ولكن علمهم انتقل إلى الأمصار الأخرى عن طريق الصحابة والتابعين. ومنهم من تنقل في الأمصار فانتقل علمه معه لابل انتقل إلى الأمصار التي لم يذهب إليها كعلي وابن مسعود. ومنهم من لازم علمه المصر الذي سكنه لذلك نرى قراءة عثمان وعلي وابن مسعود وأبي زيد بن ثابت وابن عباس وأبو الدرداء وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وغيرهم قد انتشرت في الحجاز والعراق والشام وإفريقيا ويصعب حصر قراءة في مصر محدد وذلك لسهولة الانتقال بين الأمصار يوم ذاك إذ لا حدود ولا جمارك ولا هوية ولا جواز سفر فالبلاد كلها واحدة أين ما شاء سكن.



(١) معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي بن عم رسول الله مات بإفريقيا. ينظر: طبقات خليفة ٢٣٠.

(٢) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري صحابي شهد فتح دمشق. ينظر: طبقات خليفة ٢٣٣. الإصابة ٢٨٦/٤.

(٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم من أهل إفريقيا مات في خلافة أبي جعفر. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٦.

(٤) يزيد بن أبي منصور الأزدي. ينظر: طبقات خليفة ٢٩٤.

الخاتمة والنتائج التي توصلت اليها

بعد الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد بعد الوقوف على مراكز انتشار القرآن وتداول الصحابة في الأمصار بحسب ظروفهم من جهاد في سبيل الله وطلب للعلم والرزق توصلت الى ما يلي:

ضعف التعريف بالصحابة الكرام وقلة الدراسات حولهم اللهم الا على المشاهير. دراسة الجهود التي قدموها في نشر القرآن.

التعريف بالأمصار التي تنقلوا اليها وبأسباب تنقلهم كالجهاد والرباط في سبيل الله.

دراسة ما قدموه من خدمة لكتاب الله والنصح لعباده.

الحرص على تراث الأمة بتوجيه الطلبة لدراسة هذه المدارس وأسلوب نشر القرآن الكريم فيها ومناهجها.

توجيه الطلبة للكشف عن جهود التابعين وتابعيهم ومن جاء بعدهم لنشر القرآن وعلومه من قراءات وتفسير وغيره.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم (المصحف الرقمي) برواية حفص عن عاصم.
١. اختصار علوم الحديث: لابن كثير مع الباحث الحثيث، خ: احمد محمد شاكر، مطبعة علي صبيح وأولاده، مصر ط ٣.
 ٢. أساس البلاغة: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣هـ) القاهرة.
 ٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة: للإمام عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، خ: محمد إبراهيم البنا ومحمد احمد عاشور، طبعة دار الشعب.
 ٤. الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، خ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
 ٥. الأعلام قاموس تراجم: خير الدين الزركلي دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٤م، ط ١.
 ٦. تاج العروس من جواهر القاموس: لحب الدين أبي الفيض الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ط ١.
 ٧. تاريخ الأمم والملوك: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار الفكر - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ط ١.
 ٨. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تصحيح: محمد سعيد العرفي، دار الكتاب العربي بيروت.
 ٩. تاريخ الخلفاء: السيوطي، خ: محي الدين عبد الحميد، مطبعة منير بغداد ١٩٨٣م.
 ١٠. التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول: المنصور علي ناصف، المكتبة الإسلامية - اسطنبول، تركيا .
 ١١. تذكرة الحفاظ: الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت .

١٢. تهذيب الاسماء واللغات: للنووي يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ). الطباعة المنيرية- القاهرة.
١٣. تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ). تخ: عبد الكريم الغريابوي راجعه محمد علي النجار. القاهرة.
١٤. تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني. احمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ). دار صادر بيروت.
١٥. الجامع الصحيح: البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) تخ: قاسم الشماع الرفاعي، دار القلم بيروت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.
١٦. الجامع الصغير في أحاديث البشير: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الفكر- بيروت.
١٧. جذوة المقتبس: الحميدي محمد بن فتوح (ت ٤٨٨هـ). تخ: محمد بن تاويت الطنجي. دار السعادة- القاهرة ١٩٥٢.
١٨. الجرح والتعديل: لأبي حاتم الرازي. دار الكتب العلمية- بيروت ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م. ط ١.
١٩. جمال القراء وكمال الإقراء: علم الدين السخاوي علي بن محمد (ت ٦٤٣هـ). تخ: د. علي حسين البواب. مكتبة التراث- مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧ م. ط ١.
٢٠. جهود الصحابة في نقل السنة والمحافظة عليها: د. مشعان محي علوان الخزرجي. إصدار الساحة الخزرجية. أبو ظبي ١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩ م. ط ١.
٢١. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء: لأبي نعيم الاصفهاني احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) مطبعة السعادة- القاهرة ١٩٣٥ م.
٢٢. خلاصة تهذيب الكمال: احمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ). المطبوعات الإسلامية حلب ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م. ط ٢.
٢٣. سير أعلام النبلاء: للإمام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تخ: شعيب الأرنؤوط وآخرين ١٤٠٦ هـ/ ١٩٦٨ م. ط ٤.
٢٤. السيرة النبوية: د. علي محمد الصلابي. دار المعرفة بيروت ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م. ط ٣.

٢٥. شذرات الذهب: ابن العماد الحمبلي عبد الحي (ت ١٠٨٩ هـ)، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ.
٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٨ هـ)،
تخ: احمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي- مصر.
٢٧. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) تخ: محمد فؤاد عبد
الباقي، دار الفكر- بيروت ١٣٨٩ هـ/ ١٩٧٨ م، ط ٢.
٢٨. صفة الصفوة: لابن الجوزي، مطبعة حيدرآباد ١٣٥٥ هـ، ط ١.
٢٩. الطبقات الكبرى: للإمام ابن سعد محمد (ت ٢٣٠ هـ)، دار صادر- بيروت.
٣٠. طبقات الحفاظ: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)،
دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، ط ١.
٣١. الطبقات: خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو (ت ٢٤٠ هـ)، تخ: أكرم ضياء
العمري، مطبعة العاني بغداد ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م، ط ١.
٣٢. طبقات الفقهاء: للشيرازي ابراهيم بن علي (ت ٤٧٦ هـ)، تخ: د. احسان عباس،
دار الرائد العربي- بيروت ١٩٧٠ م.
٣٣. طبقات المفسرين: للإمام الداوودي محمد بن علي بن احمد (ت ٩٤٥ هـ)، دار
الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م، ط ١.
٣٤. العبر في خبر من غبر: الذهبي، تخ: د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد،
الكويت ١٩٦٦ م.
٣٥. غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، عنى بنشره برجستراسر، مكتبة
الخانجي بمصر ١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣ م.
٣٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، تخ: محمد فؤاد عبد
الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت ١٣٧٩ هـ.
٣٧. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن
السخاوي القاهرة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م، ط ٢.
٣٨. الفهرست: لابن النديم محمد بن اسحاق (ت ٣٨٠ هـ)، دار المعرفة- بيروت
١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م.

٣٩. القراءات القرآنية في بلاد الشام: د. حسين عطوان، دار الجيل- بيروت ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م، ط ١.
٤٠. الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، مراجعة: عبد الخليم محمد عبد الخليم وعبد الرحمن حسن محمود، مطبعة السعادة- مصر ١٩٧٢ م، ط ١.
٤١. لسان العرب: ابن منظور الأفريقي أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، دار صادر بيروت ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.
٤٢. مختار الصحاح: ل محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، رتبته محمود خاطر بيك القاهرة، ط ٨.
٤٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، دار المعرفة- بيروت، لبنان ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
٤٤. المستدرک على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تخ: مصطفى عبد القادر عطى، دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٠ م، ط ١.
٤٥. المسند: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) المكتب الإسلامي ودار صادر للطباعة والنشر.
٤٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: للإمام أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠ هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده- مصر.
٧٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: للذهبي شمس، تخ: د. بشار عواد معروف، وآخرين، مؤسست الرسالة بيروت ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م، ط ١.
٤٨. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تخ: عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية- القاهرة، ط ١.
٤٩. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح: تخ: د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م.
٥٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي، تخ: علي محمد البيجاوي، مطبعة البابي الحلبي- القاهرة ١٩٦٣ م، ط ١.
٥١. النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة: ابن تغربردي، جمال الدين يوسف (ت: ٨٧٤ هـ)، المؤسسة المصرية للترجمة والتأليف.

٥٢. نزهة الالباء في طبقات الادباء: لابن الانباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٧٧هـ)، تخ: د. ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار- الزرقاء ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ط ٣.

٥٣. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: للإمام ابن حجر العسقلاني، تخ: نور الدين عتر، المكتبة العلمية- المدينة المنورة، مطبعة البيان- بيروت.

٥٤. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان: لابن خليكان احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ)، تخ: د. احسان عباس، دار الثقافة- بيروت ١٩٦٨م.



